



أسبوعية عامة للقوات المسلحة الأردنية

٢٥ شوال ١٣٩٠ العدد ٦٣ السنة الثانية ٢٣ كانون الأول ١٩٧٠

الزعيم الزكن عطا الله غاصب يتحدث عن الأحوال في مدينة اربد

صرح الزعيم الزكن السيد عطا الله غاصب قائد الفرقة الثانية لجريدة الأقصى بأن اربد لم تشهد هدوءاً مثل الهدوء الذي شاهده امس منذ ثلاثة اعوام .
وقال رداً على سؤال حول ما اذا كانت اربد قد عادت الى ما كانت عليه من حيث الهدوء والامن فقال ان اربد عادت الى ما كانت عليه من حيث الهدوء والامن .
وقال رداً على سؤال حول ما اذا كانت اربد قد عادت الى ما كانت عليه من حيث الهدوء والامن فقال ان اربد عادت الى ما كانت عليه من حيث الهدوء والامن .
وقال رداً على سؤال حول ما اذا كانت اربد قد عادت الى ما كانت عليه من حيث الهدوء والامن فقال ان اربد عادت الى ما كانت عليه من حيث الهدوء والامن .



سمو الامير حسن المعظم يستلم مناورات بالذخيرة الحية للفرقة المدرعة الثالثة

بالمستوى الجيد الذي وصل اليه افراد الفرقة من دقة في الرمي والتصويب والمناورة ثم غادر سموه الميدان مودعاً بالحفاوة والاجلال وسط هتاف افراد الفرقة بحياة جلالة الملك المعظم القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية .

اجتمع سمو الامير حسن بقائد الفرقة المدرعة الثالثة بعض الوقت حيث اطلع سموه على شؤون واعمال الفرقة ونواحي التدريب فيها ثم شاهد سموه مناورة بالذخيرة الحية اجراها الفرقة المدرعة الثالثة وقد ابدى سمو الامير حسن إعجابه

امضى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد ساعة نهار امس في زيارة لقيادة وحدات الفرقة المدرعة الثالثة وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مقر قيادة الفرقة قائد الفرقة وكبار ضباطها ، وقد



الادغم في زيارة القوات السعودية

وتحدث دولة السيد الباهي الادغم فأكد ضرورة تعميق الوحدة الوطنية بين الجميع . وان يفرغ هذا البلد لمجابهة العدو الاسرائيلي الجاثم فوق الارض العربية المحتلة .
ثم تناول دولة الباهي الادغم طعام الغداء بدعوة من اللواء محمد ابن عامر ، وحضر المائدة المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ومحافظ الكرك وكبار المسؤولين في المحافظة .

الكرك - وأ - زار دولة السيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة مقر قيادة القوات السعودية الشقيقة في الاردن يصحبه عدد من اعضاء اللجنة من مدنيين وعسكريين وقد استقبله هناك اللواء محمد بن عامر قائد القوات السعودية والقائم باعمال السفارة السعودية وكبار الضباط .

ورحب اللواء بن عامر بالسيد الادغم وصحبه . واثني على الدور الكبير الذي قامت به اللجنة العربية العليا للمتابعة برئاسة دولته في الاسهام بعودة الامور الى طبيعتها في هذا البلد العربي الشقيق والقضاء على الفتنة في مهدها .

عمان - وأ - صرح ناطق باسم اللجنة العربية العليا للمتابعة تعليقا على ما اشاعته بعض الاذاعات وتناقلته اذاعة اسرائيل بوقوع اشتباكات دامية في منطقة اربد . انه بعد التحري تأكد ان هذه الاخبار لا نصيب لها من الصحة .

واشار الى ان القوات العربية السعودية المرافطة في الاردن منذ عام ١٩٦٧ والتي تعمل بتوجيه من جلالة الملك فيصل قد عاهدت الله على ان تقف الى جانب القوات المسلحة الاردنية والفدائيين الشرفاء تحت قيادة جلالة الملك الحسين لمجابهة ذلك العدوان الاسرائيلي وتحرير ارضنا المحتلة .

كتاب مسجوع الى الامم المتحدة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحي الامتداد المناهل بهجت ابو غريه المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد .
تحت جريدة الأقصى اليك باطيب تحيات الاخوة واجمل الشكر على مقالكم المنشور في الصفحة الاولى من جريدة الفجر الصادرة يوم السبت ١٩ كانون اول ١٩٧٠ وترجو ان تعرض عليك وعلى قرائها ما يلي :-
مع ان جريدة الأقصى للقوات المسلحة الاردنية ، ولا أنها ليست الناطقة الرسمية باسمها او اسم الدولة . وهي ليست خاضعة لرأي معين ، بل هي جريدة حرة مفتوحة لكل رأي موضوعي يهدف الى تحرير الأقصى والقدس والارض المحتلة الطهور ، وهي لا تتول من اية ميزانية حكومية او ميزانية القوات المسلحة ولم تأخذ حتى ثمن طلقة واحدة من ميزانية الدولة لانها جريدة من الضباط وضباط الصف والجنود وفي خدمة هدفهم المقدس والتعبير عن صدق اخلاصهم وعظيم جهادهم وتضحياتهم وشديد إيمانهم بالله والوطن والملك .
جريدة الأقصى لا تفكر ، ولا يحق لها مطلقاً ولا تقبل أن تتزعج الجنسية الاردنية عن اي اردني استحقاقها بموجب الدستور والقانون قبل او بعد الوحدة ، لانها تدافع عن الدستور والقانون والنظام فحسب ، بل لانها قبل كل شيء تؤمن إيماناً عميقاً بوحدة الشفتين المقدستين ، وتؤمن أن القوات المسلحة الاردنية هي التجسيد الحقيقي لهذه الوحدة . إنها تؤمن برسالة الحرية والوحدة والحياة الافضل لكل عربي على وجه الارض لانها تحمل رسالة وعقيدة الثورة العربية الكبرى أم الثورات والتي اشعلت مشاعل التحرير العربي الحديث .
جريدة الأقصى لا تستورد مفاهيمها من خارج عقيدة القومية العربية الاضيلة والدين الاسلامي الخفيف وهي ما حادت ولن تحيد ولو مقال ذرة واحدة عن رسالتها في الصدق والصراحة ، وهي ما دعت في يوم من الايام الى تفريق الشعب وتجزيق وحدته وتشويه عقيدته ومواقفهم ولا حضت وحرضت على الحقد والكراهية والارهاب الفكري والنفسي بين ابناءة الاوفياء المؤمنين لقد كانت دعوى جريدة الأقصى دائماً وستبقى الى الله تبارك وتعالى والى الحب والمودة والاخاء والصمود والثبوت بدأ واحدة وقلباً واحداً نحو هدف واحد هو تحرير الارض الشامل من العدو الصهيوني الغاصب وشعارها دائماً وسيبقى كما قال الحسين « القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخل عن ذرة من ترابها الطهور . »
جريدة الأقصى تؤمن بالملك الموضوعي ، وعدم الدخول في المعادلات والروح الذي يمزق الصف لانها تعرف جيداً أن الأقصى لا يحرر إلا اذا كان صفنا واحداً مؤمناً بالله وبالحق المقدس عربياً صافياً اصيلاً . وهي عندما نشرت اسماء اعضاء امانتة بقيادة المقاومة الفلسطينية ووصفت عقائدهم المعروفة ، ما اتهمت ، ولا تجنت وذكر الصدق والحقيقة المجردة بكل أدب واحترام ، والحقيقة الصادقة ان نصف اعضاء امانتة بقيادة المقاومة الفلسطينية من الذين يؤمنون بالعقيدة « الماركسية اللينينية » التي لا يمكن ان تكون عقيدة مؤمنة عربية اصيلة مسلمة او تغير عن رأي الاغلبية الساحقة او حتى عدداً قليلاً جداً من المواطنين هنا في اردننا بصفته او في العالم العربي وبكل تأكيد لا تعبر إلا عن رأي اقلية بسيطة جداً من الشعب الفلسطيني ، وجريدة الأقصى حرة مثل غيرها من الصحف في نشر الحقائق ، ولك مطلق الحرية في . . . بل وترجو ان تفكر بهذه الحقائق بكل حرية ومن اعماق ضميرك ووجدانك الصادق . ذلك لأن القضية الفلسطينية لا تتحمل مرحلة البقية على ص ١٢

فوضى أو نظام

أوضحت في الحلقة السابقة بعض ملامح الحرب الحديثة المتوقعة ، وذكرت أنها صراع دائم بين عناصر القوة لدولتين أو مجموعتين من الدول تنتهي بتحقيق هدف أحدهما ، وعرضت عناصر قوة الأرض ومصادر الثروة الطبيعية والطاقة البشرية وعبريتهم عن عناصر قوة الدولة وفي هذا المقال استعرض عناصر القوة التالية :-

عناصر التقنية الحديثة ، عنصر العقيدة والنظام ، عنصر المعنويات ، عنصر القيادة ولا بد لي من التذكير أن تقييم عناصر قوة الدولة على أساس النوع لا الكم هو الذي يعطي الصورة الحقيقية لدى تأثير القوة كما أوضحت في الحلقة السابقة من هذا الموضوع الخطير .

بالضرورة أن تكون كل دولة من دول العالم قادرة على إنتاج الآت الحرب ، وإلا بقيت الغالبية العظمى من الدول بدون سلاح وتستطيع كل دولة أن تستخدم قوتها الدبلوماسية والسياسة والاقتصادية المنبثقة عن عناصر قوتها المختلفة في الحصول على ما تحتاجه من الأسلحة والمهمات الحديثة ، وما عدا ما تمنع الدول المنتجة بيعه من أسلحة معينة لأسباب امنها فهي تتنافس على بيع الأسلحة إلى الدولة المستهلكة وتدريب قواتها المسلحة عليها ، ولا تعتمد قوة الدول النامية في هذه المرحلة على ما تستطيع الحصول عليه من أسلحة فقط بل تعتمد كذلك على قدرتها على إنشاء وتطوير قوات مسلحة تتوفر في رجالها ومؤسساتها درجة عالية من المقدرة التقنية العسكرية لتستطيع استخدام تلك الأسلحة حسب ميزاتها وخصائصها وإدائها وتصلحها وتزويدها في الحرب . فأفضل طائفة ودبابه وصاروخ وجهاز رادار أو لاسلكي تبقى ميتة بلا حياة لا تقوى حتى على الدفاع عن نفسها ضد تقلبات الطقس إذا لم يكن لها رجال قادرون على بث الحياة والحركة في أجزائها .

ما هي العقيدة ؟ العقيدة مجموعة من الأفكار المتعلقة بالحياة والمجتمع والحكم تتبع من أعراف وتقاليد وعادات راسخة مقبولة اجتماعية وسياسية وثقافية وحضارية ودينية أصبحت مع الزمن خصائص وميزات مجموعة من الناس أو شعب من الشعوب أو جنس من البشر . « وإذا آمن شعب من الشعوب بعقيدة معينة يرفض رفضاً قاطعاً أية عقيدة أخرى إلا إذا اقنع عن طيب خاطر وعن رضى تام بالعقيدة الجديدة ، وحتى إذا استخدمت القوة القادرة في فرض العقيدة الجديدة عليه تبقى عقيدته الأصلية المحرك الرئيسي لكل تصرفاته ومواقفه .

وعقيدة الدولة من عقيدة شعبها تبقى المحرك الرئيسي لجميع عناصر قوتها ، وتبقى العقيدة التي تدعمها قوة مسلحة تؤمن بها وتدافع عنها وتنتشرها مجموعة من الأفكار في رأس صاحبها أو أصحابها . فالدين المسيحي ونظامه الاجتماعي والإنساني لا يزال منتشر في روسيا ولكن في عواطف من يعتقدونه فقط ، ولم تستطع الشيوعية أن تسيطر على الديمقراطية في أوروبا الغربية أو الولايات المتحدة ، وبقي العالم الثالث على ما هو عليه من عقائد وأديان .

عناصر التقنية الحديثة

منذ اليوم الذي استطاع فيه الإنسان أن يشعل رأس عصا أو حجراً ويستخدمه لاصطياد طعامه وحتى هذا اليوم والتقنية تلعب دوراً هاماً رئيسياً في حياة الشعوب وتطورها . كانت مراحل التطور القديمة بطيئة جداً وعرضية لعبت الصدفة فيها الدور الرئيسي ، مثل اكتشاف النار التي جعلت الطعام ألد وأشهى . أما في عصر الذرة والالات الالكترونية الحديثة فقد أصبح التطور التقني سريعاً جداً تلتث الشعوب النامية راكضة خلفه وتبارى الشعوب المتقدمة في مجال التفوق فيه وتعتبر من أخطر عناصر قوتها لهذا نرى أن المؤسسات الصناعية والثقافية والحكومية والاهلية تركز على محاولة اكتشاف أحدث النظريات العلمية والاساليب التقنية واختراع الآلات التي تتوافق مع حاجات التقدم في ميادين الزراعة والصناعة والطب والهندسة بانواعها والادارة والثقافة والنقل والمال والتجارة وبكل تأكيد في ميدان خوض الحرب والقتال دفاعاً عن الدولة .

وعندما يدور الباحث قوة الدولة يميل حلالاً إلى دراسة قوتها العسكرية من الوجهة التقنية ومع الاهمية العظمى للطاقة البشرية في مجال الحرب تبقى الادوات والمهمات والأسلحة والعقول الالكترونية مساوية من ناحية درجة الاهمية لعنصر الطاقة البشرية . وليس غريباً أن تعتبر القوة العسكرية وقدرتها المقياس الحاسم النهائي لقوة الدولة ففيها تجتمع كل عناصر القوة ومنها تقدر قدرة دولة فاعاً على حيازة أحدث الآت القتال والحرب ومهماتها ، وقدرتها شعبها على تقديم مؤسسات حربية قادرة على استخدام الآت واسلحة الحرب الحديثة افضل استخدام . وفي هذه المرحلة التقليدية من العلاقات الدولية في العالم لا يعني

ولم تستطع الاشتراكية الماركسية الليبنية أن تحل محل القومية العربية الاصيلية أو تحو الاسلام من وجدان الأمة العربية أو دولها . ولن تستطع هي أو غيرها من العقائد أن تحو الانسان العربي الى عقيدة أخرى غير عقيدته العربية الاصيلية ودينه الاسلامي السمح وتستبقى عقيدة القومية العربية بمسلماتها ومسيحياتها هي المحرك الرئيسي لتصرفات ومواقف الجماهير العربية في جميع ارجاء الوطن العربي الكبير .

وفي هذا المجال لا بد من السؤال ليس صحيحاً وواضحاً أن معركتنا مع العدو الصهيوني هي معركة بين صهيونية مجموعة من يهود العالم وقومية العرب الاسلامية والمسيحية اننا نعرف الجواب جيداً عندما نتفكر في الاشتراكية الصهيونية والاشتراكية العربية التي ما كانت في يوم من الايام موضوع جدل أو نزاع بين الصهيونية اليهودية والقومية العربية الاسلامية والمسيحية المعركة بينا وبين العدو معركة

بقائه عقيدة القومية العربية وصمودها أمام هجوم العقيدة الصهيونية الغازية التي اصبحت شهرة الاستعمار والاحتلال والاعتصاب . واستغاثت الدين اليهودي ضمن عقيدتها استغلالاً رئيسياً لتحقيق اهدافها العدوانية أما نحن فقد اهملنا ديننا في الدفاع عن انفسنا فاضعنا اهم عناصر عقيدتنا وفقدنا المحرك الرئيسي المنظم الذي يحرركنا الحركة النافعة نحو قوتنا وهنا في عقائد جديدة يريد غيرنا فرضها علينا فما تمسكنا بعقيدتنا وما نفعتنا العقائد الأخرى :

وينبع النظام من العقيدة وهي التي تفرضه فرضاً ذاتياً متطوعاً على الشعب الذي يؤمن بتلك العقيدة . العقيدة هي التي تحرك حب الوطن في الوجدان وحب الوطن هو الذي يرسخ الرغبة الاكيدة في نفس المواطن للمسك به الدستور والقانون والنظام هو التعبير الصادق عن عقيدة كل دولة وكل شعب وكل مواطن والدفاع عنها والمحافظة عليها لا ينبع إلا من حب الوطن والوطنية الصادقة وهذه لا تنبع إلا من العقيدة الراسخة في ايمان المواطن وكل الوطن .

للكل شعب من الشعوب ميزاته وخصائصه وقد حاول بعض المخصصين في العلاقات الدولية إيجاد علاقة اساسية بين خصائص الشعوب ومعنوياتها . ولكن حقائق التاريخ تدلنا دلالات واضحة على ان هذه العلاقة ليست علاقة دائمة واكيدة ولو أنها مؤثرة الى حد ما اذا تساوت جميع المعطيات . « المقاومة اليونانية عام ١٩٤٠ . واستسلام فرنسا ١٩٤٠ استسلام ألمانيا عام ١٩١٨ وقتلها حتى آخر خندق عام ١٩٤٥ »

عناصر المعنويات

المعنويات نفحة من الروح تنبع من الاخلاص والشجاعة والایمان .

بقلم : اللواء من إبراهيم

ومحركها الرئيسي وتقوى بها . والعقيدة الفوضوية التي يحملها شعب لا يعرف الفرق بين النظام والفوضى ليست عقيدة بل تشنج فكري وعاطفي حول رأي سطحي مرتجل يرتجى مع زوال التشنج والموجة العاطفية .

ما هي العقيدة ؟ العقيدة مجموعة من الأفكار المتعلقة بالحياة والمجتمع والحكم تتبع من أعراف وتقاليد وعادات راسخة مقبولة اجتماعية وسياسية وثقافية وحضارية ودينية أصبحت مع الزمن خصائص وميزات مجموعة من الناس أو شعب من الشعوب أو جنس من البشر . « وإذا آمن شعب من الشعوب بعقيدة معينة يرفض رفضاً قاطعاً أية عقيدة أخرى إلا إذا اقنع عن طيب خاطر وعن رضى تام بالعقيدة الجديدة ، وحتى إذا استخدمت القوة القادرة في فرض العقيدة الجديدة عليه تبقى عقيدته الأصلية المحرك الرئيسي لكل تصرفاته ومواقفه .

وعقيدة الدولة من عقيدة شعبها تبقى المحرك الرئيسي لجميع عناصر قوتها ، وتبقى العقيدة التي تدعمها قوة مسلحة تؤمن بها وتدافع عنها وتنتشرها مجموعة من الأفكار في رأس صاحبها أو أصحابها . فالدين المسيحي ونظامه الاجتماعي والإنساني لا يزال منتشر في روسيا ولكن في عواطف من يعتقدونه فقط ، ولم تستطع الشيوعية أن تسيطر على الديمقراطية في أوروبا الغربية أو الولايات المتحدة ، وبقي العالم الثالث على ما هو عليه من عقائد وأديان .

عناصر العقيدة والنظام

لو نظرنا إلى مسيرة تحصل اللافتات البعيدة ، ويصبح المتأفون فيها بشعارات براقه . وبشرك فيها الآف الناس من افعلوا برأى معين أو حادث معين ، وسألنا انفسنا ... ما الذي تستفيد الدولة من هذه المسيرة كعنصر قوة من عناصر قوتها الحقيقة أن مثل هذا الجهد مضى لوقت الطاقة البشرية ونشاطها وانتاجها في سبيل زيادة قوة الدولة . ولو نظرنا إلى نفس الآلاف من الناس ، يخفرون الخنادق ، أو يصنعون مادة معينة للمجهود الحربي أو يفتحون طريقاً ، أو يبنون جسراً أو يتدربون على مقاومة الطائرات .

الى السادة المواطنين !

فورمايكا

تعلن عن وصول شحنة جديدة من ألواح الزخرفة فورمايكا
بالوانها الجميلة والاصناف العديدة
عبد الكريم حناحي - ماريه جابر وارفعه السيرة - تلفون ٩٥٩٢ - ص.ب ١٠٥٩

فورمايكا

فورمايكا
فورمايكا
فورمايكا

على طريق التحرير

اكفاء في كل مجال من مجالات حياتها يستطيع رأس الدولة ان ينفذ بعقريته وقلدراته الى آفاق بعيدة لا تقف عند حدود .

مقدمة عناصر القوة

لقد عرّضت قوة الدولة على انها تتألف من سبعة عناصر (١) عنصر الأرض (٢) عنصر مصادر الثروة الطبيعية (٣) عنصر الطاقة البشرية (٤) عنصر التقنية الحديثة (٥) عنصر العقيدة والنظام (٦) عنصر المعنويات (٧) عنصر القيادة . ويبقى أن نذكر أن قوة الدولة مهما كانت وكأي شيء آخر قوة نسبية فالرجل الذي بلغ رصيده في البنك مئة ألف دينار ليس غنياً إذا كانت ارصدة الآخرين فيه تحصى بالملايين والرجل الذي بلغ الاربعين عاماً كبيراً إذا قورن بفتى عمره عشرة اعوام ولكنه صغير السن بالنسبة لكهل بلغ الثمانين وبكل تأكيد فإن عشر فرق مشاة وفرقتين مدرعتين وعشرة اسراب طائرات تعتبر قوة عالية ضد عدونا ولا تكاد تذكر ضد عدو آخر حتى ولو كان اصغر حجماً . وان العدد القادم

تفصيلات حاجات الدولة وما تؤمنه لها قياداتها خلال الحرب . ولا يكفي ان يكون رأس الدولة قائداً بارعاً وقادراً ولا يكفي ان تكون حكومته راشدة ونشطة ومؤثرة بل مهم ايضاً ان يكون لمختلف مؤسسات الدولة الحكومية والاهلية وكل اقسامها وفروعها قادة يستطيعون توجيه المجهود الحربي الوطني في مختلف مراحل الحرب بسلطانهم وتعاونهم . في كل مجال من مجالات الجهد والعمل نحو النصر فتحويل الوطن الى آلة حرب شاملة دقيقة التنظيم عظمة الجهد مستمرة العطاء والانتاج يحتاج الى قادة بارعين على كل مستوى مهما كان صغيراً . عندما نفكر في قيادة الدولة في عصرنا الحديث لا نستطيع حصر تفكيرنا برأس الدولة كقائد الفرد حتى ولو أننا على قناعة بان قائد الدولة على كل مستوى وهو في النهاية الحاسم في كل قرار نهائي ولكن مسؤولية القيادة الادلى وعلى كل مستوى من قائد حضيرة المشاة او قائد الدبابات او قائد حاضرة الصلح او مرشد او رئيس الممرضين او مدير القلم او مخرج التلفزيون الوزير والمدير الشرطي ، ضمن حدود واجباتهم كمسؤولية رأس الدولة ومتى تحقق للدولة قادة

بدونها لا وجود للنظام والقانون والانتاج وفي الحقيقة بدون القيادة لا كيان لشعب او لا وجود لدولة خصوصاً في عصرنا الحديث . هو وجود قيادتين في الدولة وتعدد القيادات مثل عدم وجود القيادة يؤدي الى الضياع . كانت القيادة المؤثرة في الماضي خصوصاً في الحرب تعني السلطة لتجنيد الجنود والاستيلاء على مهمات الحرب وتزويدها ثم الركوب على راس الجيوش والقتال في طليعتها . . . لقد ولي هذا العهد الى غير رجعة وانتهى . وكما اقتنعنا سابقاً بان ان الحرب الحديثة حرب شاملة ، ونحتاج الى حماية وتطوير واستغلال كل عنصر من عناصر قوة الدولة المحاربة والقيادة الجيدة على كل مستوى هي وحدها التي تقدر على ذلك وهي المسؤولة عن استخدام كل انسان وكل شيء لا قصى جهد ممكن من اجل النصر أما ما تحتاجه الدولة في الحرب فلا حدود له ، فالطعام والمواد الخام للصناعة والصناعة نفسها والنقل والاتصالات والصحة العامة والمعنويات الوطنية ومالية الحرب والاعلام بالاضافة الى اقامة مؤسسات عسكرية كبيرة في حالة قتال مستمر ما هي إلا ملامح وليست اعلان

بعد انهيار المانيا عام ١٩٤٥ لم يتصرف الشعب الالماني تصرفاً واحداً على أنه شعب متأخر بل استطاع بعقريته أن يعيد ايجاد صناعته وثقافته وحضارته ونظرة واحدة الى المانيا الآن حتى تحت ظروف تسليمها دون قيد او شرط التي لا تزال تعاني منها تعطينا فكرة واضحة عن ما يستطيعه الشعب الواعي القادر الماهر . الشعب الماهر المتقدم قادر بمعنوياته العالية على السيطرة على عواطفه حتى في النصر الكامل فتبدو منه الرحمة والانسانية والتقيّد بالقانون ضد عدوه . وبديهي ان توافق على العقيدة تلعب الدور الأهم في ادامة المعنويات العالية ، والدين ادم ما في العقيدة وهو لذلك من ضرورات المعنويات الحيوية وقد تمكنت العقيدة القومية العربية المسلمة والمسيحية في بلدنا من الصمود ومن بعد التصدي لغزوة الكفر والالحاد حتى بعد أن اهانت المساجد والكنائس ورفعت اعلامها وشعاراتها عليها وهي الآن مخنئة ترتعد خوفاً من نعمة الشعب وغضبه ولن تستطيع ان ترفع رأسها فثعبنا لها بالرصاص .

عناصر القيادة

لا حاجة لا يوضح اهمية القيادة بصورة عامة كمعصر من عناصر قوة الدولة . ولكن عاملين هامين من عوامل القيادة أقل ظهوراً من غيرهما ويهدر الإشارة اليهما . واول هذه العوامل هو مقياس المدي الذي تفوق فيه القيادة على عناصر القوة الاخرى . والثاني هو ابعاد النشاطات التي تحتاج الى القيادة القادرة للحصول على أقصى قوة منها القيادة ذات علاقة دائمة بعناصر القوة الاخرى للدولة لأنها مقياس الاستفادة من جميع عناصر قوتها . فيدون القيادة لا يستطيع الشعب حتى انشاء دولة . بدونها لا يمكن ايجاد تقنية متطورة متعاونة ، وبدونها تصبح المعنويات بلا فائدة او حتى تكون غير موجودة ، وتقاومها .

وسيقى المؤرخون في حيرة فيما اذا كان تشرشل هو الذي دفع الشعب البريطاني ام ان الشعب البريطاني هو الذي دفع تشرشل للقول و ستنال على الشواطي ، ستنال في المطارات ستنال في الميادين وفي الشوارع ، ستنال في المضارب ان تستلم ابداً . في كل هذه الامثلة السابقة في ساعات الحرج والحرب ما الذي رفع المعنويات او حطها الخصاص الوطنية للشعب ام المعنويات او كلاهما ؟ ومهما كان الحال لا بد من قبول الرأي بأن الخصاص الوطنية للشعب هي جزء من معنوياته وقد تلعب دوراً هاماً في تصميمها . الشعوب الماهرة المتقدمة تقنياً وصاحب الحضارة والثقافة العريقة لها حساسات تفوق تلك التي تتمتع بها الشعوب المتأخرة تقنياً والتي لا حضارة لها او ثقافة تتميز بها . الشعوب الماهرة المتقدمة قادرة بدولتها على تأمين حاجتها من ادوات الحرب وصيانتها واستخدامها بخطة محكمة ونظام جيد وناقد ما تيسرها كوارث القوضى والغبائية والفزات العاطفية العابرة ، وهي تقدر على فهم واستيعاب حقائق الحرب مكاسبها وهزائمها وتعرف ان المعركة الأخيرة هي الاهم فلا تأثر بقطائع القتال والمعارك وتبقى منزلة الاعصاب مكنية التنظيم مشدودة في وحدة وطنية حقيقية نحو هدفها في النصر . والشعوب المتأخرة حتى ولو امتلكت ادوات الحرب عرضة للتلاعب بعواطفها فيزداد املها لا بسط نجاح وتخوفاها لا بسط هزيمة وتعيش في الاحلام ، وهي هدف سهل للحرب النفسية وتوسدها الفرقة والمشاكل الاجتماعية والسياسية ولا تجد تعويضاً عن هزيمتها الا بالحق الاذى بنفسها فبدل ان تزداد همة ونشاطاً وانتاجاً ساعدت لصمودها وجهادها تنكمش على نفسها بالمسيرات والمظاهرات واتهام قادتها او قطاعات منها وبدل ان تدعم قوتها المسلحة تنقم عليها وتقاومها .

اعلان طرح عطاءات

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح العطاءات التالية .
١٠/١٠١ لتوريد صفائح حديد
٧٠/١٠٢ لتوريد جهاز تفريغ اسطوانات الغاز
٧٠/١٠٣ لتوريد براغي وصواميل
٧٠/١٠٤ لتوريد ملابس واقية ولوازم سلامة
يمكن لمن يرغب في الاشتراك باي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٢٥٠) فلساً للنسخة الواحدة عن كل عطاء .
آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧١/١/٣١
رئيس مجلس الادارة ٧٠/٥١٠



رييم

السجائر الرائدة التي لا تقهرها الجمع




REEM

FILTER TIPPED CIGARETTES

REEM EXTRA

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية الخدمات الطبية الملكية عن افتتاح باب التسجيل في مدرسة التلميذات مساعدات التمريض في المستشفى الرئيسي . مدة الدراسة (١٨) شهراً . وتعين الطالبة براتب ومرتبة جندي نظامي وتؤمن بالملبس والسكن والمأكل وعند التخرج تعطى علاوة شهرية ثلاثة دنانير شروط القبول :
أ . ان تكون اردنية الجنسية
ب . ان لا يقل عمرها عن ١٧ عاماً ولا يزيد عن ٢٥ عاماً
ج . ان تكون قد اتمت درامة الثالث اعدادي بنجاح . على الراغبات في الانساب مراجعة مديرية التمريض في مديرية الخدمات الطبية الملكية ايام السبت والاثنين والاربعاء ما بين الساعة التاسعة صباحاً حتى الواحدة ظهراً مستصحات معهن الوثائق التالية :
١ . جواز السفر .
٢ . شهادة الميلاد .
٣ . الشهادة المدرسية على ان تكون مصدقة من وزارة التربية والتعليم وأية اوراق وشهادات ثبوتية اخرى ٧٠/٥٥٥

رجل من التاريخ

تأليف: الاستاذ علي الطنطاوي

ثوب من ماحقة عتيقة لبنت أمير المؤمنين . فهل تقبل به بنت أحد السامعين ؟

ومرت به بنته يوما ، فسدن أفواههم وأسرعن . قال : ما لمن؟ قالت فاطمة : لم يجدن ما يتعشبن به إلا خبزاً وبصلًا ، فسدن أفواههم حتى لا تشم ريحهن .

هذا عشاء بنات أمير المؤمنين فهل تقبل به بنت أحد من السامعين؟ وجاءه مرة فتاح من بستان من أملاك الدولة ، فقعده يقسمه بين المستحقين . فجاءه طفل له عجب ، فأخذ تفاحه . فأمر بانزعاعها منه فتمسك بها وهو يبكي ، فزعرها من يده ، فذهب إلى أمه باكياً .

فأخذت درهما فاشتريت به تفاحاً . فلما جاء عمر وجد التفاح فسر به وقال : أنا والله اشتبه وأكل منه ، وسألته عن الغلام فقال : لقد انتزعت التفاحة من يده ، وكأني انتزعها والله من قلبي . ولكن كرهت أن أبيع نفسي من الله بفضاحة من في المسلمين .

والى العدد القادم

صبت فاطمة مرة للخادم الصغير عشاءه ، فذمر وغضب . وقال : كل يوم عدس ؟ قالت : أنه طعام مولدك أمير المؤمنين ! !

وكانت تصبر راضية . غير مثالة ولا متذمرة . ولا تشكو بل لا تعلن ما هي إلا مضطرة ، مرض عمر ، فعاده أخوها مسلمة ، فلما خرج قال لاخته : يا فاطمة اغسلي قميص أمير المؤمنين فانه وسخ ، وهو خليفة والناس يعودونه فلما رجع بعد أيام وجده لم يغسل ، فأعاد القول عليها ، ورآه الثالثة ، فأغلظ لها الكلام ، فأحنت رأسها وفي عينيها دموع . وقالت : والله ما له قميص غيره ! !

ورأى مرة بنتاً له اسمها أمينة تمر في الدار فتأداهها : يا أمينة . يا أمينة . فلم تجب فأمر بأحضارها فاذا ثوبها مقطع . قال : لم لم تدري ؟ فبكت وأشارت إلى ثوبها . فدعا بمولاه مزاحم . وقال : انظر إلى تلك الفرش التي فتناها فاقطع لها ثوباً منها .

الخليفة والكامل

وكانت جميلة ، وكانت وفية ، وكان عمر زينة الشباب شكلاً وقولاً . وعملًا . وكان ثوب النعمة سائفاً عليهما وكان الحب مالاً قليهما ، فعاشا فترة سعادة ما عاشها زوجان .

وولي عمر المدينة فجمع طائفة من علمائها وصلحائها ، من أساتذته فجعلهم مستشاريه ، وفوض إليهم رفع كل مظلمة إليه . فلا يجدون مظلوماً ولا شاكياً ولا محتاجاً إلا أبلغوه . وكان يذهب بنفسه إلى داراستاذة عبيد الله ، فيدخله أحياناً ، وحيناً يبرده من الباب . وهكذا كان الأمراء في تاريخنا مع العلماء ، وكان العلماء كانت المناحة في بيت عمر .

أهل زهد وعفاف ، فلم يكونوا يطلبون من الأمراء ديناً ولا مالاً ولا منفعة شخصية .

فلما ولي الخلافة . . . وكان الناس يبتغون بشكر الله ، ويضحكون لهذه النعمة ، التي أنعم الله بها عليهم حين ولي أمرهم الرجل الصالح .

السلوك النجاح والفشل

الوسيلة الصحيحة لكسب أي سباق أن تقوى نفسك لا أن تعوق غيرك . فان استكمال أسباب النجاح في كيانك الخاص هو الدعامات الأولى والأخيرة للغلب الحقيقي . ان بعض الناس يظن أنه يجهد في هدم الآخرين بيني نفسه ، وهذا خطأ فان الضعف لا يزول بضعفه بمحاولات فاشلة في تجرييع الاقوياء ، ستبقى علته وتلصق به معرفته ، وتذهب جهوده هباء .



عندما أقرأ في الكتاب الكريم قصة ابني آدم اللذين قتل أحدهما أخاه المح في سلك الأخ المجرم صورة دقيقة للحقد الأعمى ، وبياناً لاجتهادات المناقضة في فهم الحقائق ثم المح كيف أن جوانب الشر في النفوس الصغيرة تظهر فيها بسرعة كاملة ناصحة على حين تبقى جوانب الفهم والتدبر ناقصة غامضة تكاد لا تبين عن نفسها إلا بإشارات خرساء وحركات بكاء ، فإذا ظهرت بعد طول التجارب ، وتقدم العمر جاءت مع الأسف - بعد فوات الأوان .

هذان الاخوان تنافسا في عمل ، فأخفق أحدهما ونجح الآخر ، فأصر المخفق على أن يتخلص من أثار هزيمته ، لا بمعاودة الكرة ، واستئناف العمل في نشاط وأمل وانتظار القبول عند الله مرة أخرى بل بالتخلص من منافسة واختصار الطريق والقضاء على حياة أخيه ، فعلا ما كد والجهد في ميدان المناقضة المشروعة . فلما أحس أخوه بهذه النية الخبيثة حذره مغبتها : (لئن بسطت إلى يديك لتقتلني)

ما أنا ببسط يدي إليك لاقتلك ، اني أخاف الله رب العالمين . أني أريد أن تبوء بأثمي وأثلك فتكون من أصحاب النار ، وذلك جزاء الظالمين)

ولكن الرجل الحاقده لا يفهم من الامور الا ما يمس انانيته ، ويهيج كراهيته فصب ، ثم تضطرم أفكاره في دائرة ضيقة من ذهن أتعبه الحقد لا الفكر ، وأضلته

قالت فاطمة ابن سألها عنه بعد موته : والله ما علمته اغتسل من موته : والله ما علمته اغتسل من جنبه أو احتلام . منذ استخلف حتى قبضه الله .

وأهملت هي كذلك التجميل والزينة ، حتى لامها النساء ، وواجهتها بالوم مرة إحدى نساء الأمراء فقالت لها ، وهل تصنع الزوجة لزوجها إلا ما يحب؟ فقالت نعم . قالت فاطمة : فانه يجب هذا مني .

ولم تفقد بالخلافة الحب ومتع الزواج فقط . بل فقدت النعمة والسعة . ولقد سمعهم ان عمر كان قد تبرع بكل املاكه للخزائن العامة . . . ردها حين رد المظالم لأنه رأى أنه كان أخذها من الخلفاء قبله بلا حق . ولم يبق له كما سمعهم وعرفهم إلا مئة وخمسون دينار في السنة . هذا مورد كلة . واسرته كبيرة ، فألزم نفسه الحياة به وحده فكانت حياته كأنها حياة موظف أمين من المرتبة العاشرة اليوم .

لم يسكن قصور الخلافة . وإنما أقام في داره (في موضع السيساطية اليوم بجوار الأموي عند باب العمارة) . وما زال يبيع ما فيها من الأثاث والرياش حتى عادت قفراً ، وكان يصلح فيلها بيده إن وجد فراغاً .

ولقد جاءت امرأة مرة من أقاصي إيران لتقابل الخليفة . فسألت عن قصره فدلواها ، فوجدت داراً عادية ليس فيها إلا خدام صغير ، فدخلت فإذا رجل يطين جداراً وامرأة تناوله الطين ، قالت لها : ألا تحتجيين من هذا الطيان؟ قالت : انه أمير المؤمنين ! ! وكانت هذه المرأة التي رضىت أن تشغل اجيرة طيان . فاطمة زوجة الخليفة ، وقرينة الخلفاء التسعة ! وكان أكثر طعامه العدس ،

أعرف حذرون

• يدعيوت احرونوت - ٧٠/١٢/١٤ . يتم في أحواض سفن مختلفة الآن ، بناء ٤ ناقلات نفط ضخمة لصالح اسرائيل ومن هذه الناقلات ناقلتان لشركة الملاحة الاسرائيلية « تسيم » وناقلتان لشركة « ال-سيام » وقد أعدت لاحضار البترول لانيوب أيلات - عسقلان وسيفرغ خلال الشهرين القادمين من بناء اثنتين منها اما الاثنتان الاخيرتان فيستتبي بناؤها بعد عامين .

• لامرحاف - ٧٠/١٢/١٥ . « أدار » هورادار بعيد المدى قادر على اكتشاف وملاحقة المهدف الذي يسير بسرعة تفوق طلقة البندقية يحتاج حالياً مراحل التجارب الأخيرة في مصنع « يوز » لانتاج الطائرات .

• لامرحاف - ٧٠/١٢/١٥ . ذكرت مجلة «مخنيان» مهندسي سلاح الهندسة الاسرائيلي طوروا كومبريسه هوائي لاكتشاف الانغام وان هذا الاختراع في استعمال الجيش حالياً . ويختلف الجهاز الجديد من الاجهزة السابقة بأنه يستطيع إزالة الانزوية المحطة بالغم بدون أن يلزمه .

• معاريف - ٧٠/١٢/١١ . ذكرت الجريدة . انه سيتم استخدام ١٢ ألف من طلبة المدارس المهنية وحوالي ٣٠ ألف من طلبة المدارس الثانوية بدلاً من العمال الذين سيتم تجنيدهم في حالة وقوع حرب جديدة في الجيش الاسرائيلي كما سيتم استعادة العمال المتقاعدين والنساء المهنيات للعمل . هذا ما صرح به امس وزير العمل يوسف الموجبي في اجتماع لاصحاب المصانع ومدراء المصانع ومدراء المدارس . بحث خلاله مشكلة الطاقة البشرية خلال الطوارئ .

• معاريف - ٧٠/١٢/١١ . ذكرت مجلة « دي تسايط » الاسبوعية التي تصدر في المانيا الغربية في عددها الأخير . ان رومانيا اعربت عن اهتمامها بشراء طائرات ميراج من تلك التي تنتجها اسرائيل وقالت الصحيفة في مقال غير موقع عن انتاج السلاح في اسرائيل ، ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية اضطرت الى تصدير أسلحة لكي تدعم اقتصاد الدولة المتدهور . وارادت الخلية تقول ان رجل الصناعات الفرنسي اليهودي « يوسف شيد لوفسكي » سيتم جعل اسرائيل تستطع في المستقبل القريب ان تنتج ذاتيا المحركات النفاثة الأمريكية (جي ٧٩) . وأستذكر مراسل الصحيفة بهذا الخصوص مصنع انتاج محركات الطائرات الذي أقامه شيد لوفسكي في « بيت شمش » عام ١٩٦٨ وقال انه ضوعفت في الآونة الأخيرة الاستثمارات في هذا مصنع .

سحاب في علو

وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَوِّدُونَ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



● ولد الشهيد محمد الرباعات في بلدة السردية / المفرق عام ١٩٢٩ ونشأ بين عشيرته يتحلى بصفات اهل البادية الطيبة بالنخوة والشجاعة والجلد والمحافظة على كل ذرة من ارباب وطننا الحبيب .

● التحق شهدنا الشجاع لافراد القوات المسلحة الأردنية
ليساهم مع اخوانه الابطال في خوض معركة الحق والشرف
لاسترداد ما اغتصب من ارضنا ومقدساتنا .

● وفي كتيبة المشاة الآلية أسس شهيدينا المرحلة الابتدائية مما حوله الاشتراك في دورة قادة الحضاير في الكتيبة الآلية ودورة مقاومة الدروع ١٠٦ ملم لضباط الصف في مدرسة المشاة وكان مبرزاً في كل دورة يشتركها .

● يتصف شهدنا البطل بصفات نبيلة فقد كان خدوماً ،
مطيعاً ، مخلصاً ، أميناً وكان يغطي برؤاء جميع المسؤولين
الذين خدم في معيهم .

● تزوج شهدنا خلال خدمته في القوات المسلحة وله من الأولاد قاسم ، جازيه ، مريم ، حليده ، نعمان ، حنان ولهم بأبهم الذي استشهد في سبيل الله والوطن كما

فخار واعتزاز .

● لقد خاض شهيدنا البطل محمد الرباعات معارك حزيران بكل ضراوة وشجاعة وبشده له بذلك جميع رفاقه وضرب مثلاً رائعاً في الصمود وعدم التراجع أمام العدو الدخيل ونال شرف الشهادة من جراء القصف الجوي الشديد على منطقة غور كبد أثناء تقدم الوحدة على محور جنين وذلك بتاريخ ١٩٦٧/٦/٥ .

● فعهداً لك يا شهيدنا ان نستمر في حمل الرسالة التي قضيت من اجلها. المجد لك ولكل شهدائنا الأبرار.

هؤلاء الشهود

هؤلاء الشهداء البررة الذين تدعو بطولائهم الى اعتزاز مواطنيهم بفضي شهر الاردن الخالد وفوق هضاب قدسنا الشريف وعلى جبالنا ماء في نابلس وعلى ربانا في الخليل وسهولنا في غزة وصحارانا في سب وسيناء وهضابنا في الجليل والجولان، وهنا في مشارف البلقاء وفي عجلون وثيات مؤاب وعلى كتيان القناة وفي كل واد ومنحى ارضنا الطهور، واننا اذ نذكرهم بكل فخر واعتزاز لنصرع الى العلي مير ان يجعل الجنة مثوى لهم وان يجزيهم عن امتنا خير الجزاء . ونرى الواجب ايضا ان نتوجه من هنا الى افراد قواتنا المسلحة والقوات المساندة التي نذرت نفسها للدفاع عن تراب الوطن واعداد العدة ليوم التحرير كي التحية والتقدير لما تقوم به من بذل وعطاء وتضحيات للحفاظ على ائ الكيان والمقدسات .

« هذا هو قدرنا شرفنا الله بدمع اخواننا في دول المواجهة فكانت
مائة خطوط الاولى نندأ عن دنيا العرب اعطى حملة عدوانية غازية
التاريخ ونحن نندرك مسؤوليتنا هذه بكل رضى وبكل ما يقتضيه هذا
سرف من تضحيات في سبيل صد العدوان وتحرير وطننا المحتل وكل
ة من ارض العرب مهما كلفنا ذلك من جهد وبذل وعطاء ، تشد
نا في ذلك الدول العربية الشقيقة وتوسعها الواعية بالفوير مما لديها من
امكانات طاقات » .

خطاب العرش في مجلس الامة الاردني التاسع
٤ شوال سنة ١٣٩٠هـ

● ولد البطل الشهيد عام ١٩٣١ في بلدة سماالروسان /
اربيل في الشمال من عائلة الروسان والتي تتحلّى بالبدل
والعطاء .

● نداء الواجب المقدس بعد نكبة ١٩٤٨ دفع شهيدنا الشجاع
للالتهاق في خدمة القوات المسلحة الأردنية بتاريخ
١٩٥٢/٨/٩ لأن الجندية هي معدن الاخلاص وجوهر
التضحية الغالية لإعادة الحق الى نصابه وحر كيد المعادين
الى نهورهم .

- ومن مميزات شهدنا البطل الجديره بالتقدير انه كان ذكياً ، فطناً ، خلوفاً ، محبوباً بين زملائه ولهذا كان ضابط صف ناجح نشيط يعمل بجد ويدون مرقاة.
- وبعد دخول شهدنا الجنديّة تمكّن من انتهاء الدراسة الابتدائية في مدارس الثقافة بالجيش العربي الأردني هذا مكنه من دخول دورات عديدة .

● شهدنا النائب علي الروسان متزوج من زوجة تقية ورعة انجبت إيمان - إبن ، ومحمد وجميعهم يعززون بأبيهم الذي ضحي بروحه في سبيل الأقصى والقدس فما أكرم هذا البذل وما أجل وأعظم هذه التضحية .

• وقد استشهد البطل علي بينما كان يقوم بواجبه في الإشراف على تبديل حضيرة الهندسة وبطريقة الخطأ سقط احد الانغام من السيارة مما أدى الى تفجيرها واستشهاد النائب علي ومن كانوا معه من زملائه وذلك بتاريخ ١٩٦٨/٧/٢ في قرية مرجيا .

● الخلود لك يا شهيدنا علي في جنات عدن وطوبى لجميع شهدائنا الذين يستقبلون الموت بأبسامات حلوة مشرقة يتحدثون الردى ليلظ علم الأردن خفاقاً في العلى يطاول السحاب في علوه وشموخه .

بی بی نضطاوی



١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠



الشهيد المتقدم بخيت سراح ودعان - العيسى

الشهيد الملازم الاول طاهر حسن محمد ابوسعاد - عنتبا طولكرم

تحية لكم يا رجال الامن الابطال

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا

تحياتكم

الذين

قتلوا

في

سبيل

الله

اموات

الحياء

عن

رهبهم

يرزقون

صدق الله

العظيم

* الشهادة هي مطلب كل فرد من افرادنا الشجعان في الدفاع عن حرمة هذا البلد والذود عن حياضه حتى يتحقق النصر المبين على اعداء الله والوطن ، فمن واجبتنا ان ننظر هؤلاء الشهداء نظرة تقدير واحترام لانهم التبراس الذي يبر الطريق أمامنا لتبديد حكمة ظلام القوضى لیسود الأمن والسلام والاطمئنان .

* وشهيدنا المتقدم بخيت سراح ودعان من مواليد عام ١٩٢٨ كان ملائمة صباه للجندية لانها اعظم شرف يتحلى به الفرد في خدمة بلاده .

* انى شهيدنا المرحلة الابتدائية والتحق بعدها بخدمة الجيش العربي بتاريخ ١٩٤٢/١٢/٥ .

* وقد خدم في وحدات كثيرة منها الكتيبة الثانية ، الكتيبة الخامسة عشرة ، لواء اليرموك ، كتيبة شرجيل بن حسنة كتيبة عمرو بن العاص .

* وانتقل شهيدنا المتقدم بخيت سراح ودعان الى ملاك الامن العام قائداً لكتيبة الامن الثانية بتاريخ ١٩٧٠/٢/١١ .

* وقد اجتاز شهيدنا دورات عسكرية عديدة اكتسبه خبرات في مجال الجندية واهلته لقيادة الرجال وزادته علماً ومعرفة في الادارة فما استدعي ان يستفاد منها في مجال الامن العام .

* حمل اثناء خدمته الاوسمة والميداليات التالية : وسام الاستقلال من الدرجة ٤ / وسام الكوكب من الدرجة ٣ / وسام النهضة من الدرجة ٣ / وسام العمليات الحربية بفسطين ، وسام ذكرى حرب ١٩٦٩ - ٤٥ وسام الدفاع ، شارة تقدير الخدمة المخلصة .

* وشهيدنا المتقدم (بخيت) متزوج من زوجة فاضلة وله من الاولاد خمسة ، الادم ، فايف ، فاطمة ، أمه عائشه ولهم كل الفخ والاعتزاز بأبيهم الشجاع .

* وفي ١٩٧٠/٩/١٧ كان له لقاء مع الشهادة اثناء قيامه بواجبه الانساني المقدس فهنيئاً لك يا شهيدنا في جنات تجري من تحتها الانهار والى الامام قدماً يا افراد الامن العام العام حتى يتحقق النصر بأذن الله .

* ولد شهيدنا الشجاع في عنتبا / طول كرم عام ١٩٢٣ تفتحت عيناه والمؤامرات الصهيونية الخبيثة تحرك لإغتصاب وطنه العالي ومقدساته الدينية فشب ناقماً على اعداء وطنه الماكرين .

* وقد انبى شهيدنا الصف الاول اعدادي ولكنه قطع الدراسة والتحق بقوات الامن العام بتاريخ ١٩٤٨/٦/١ إيماناً منه بأنه واجب على كل مواطن صالح يغار على مصلحة الوطن والمواطنين .

* وتقلب شهيدنا خلال فترة خدمته بالامن العام في وحدات كثيرة وشغل بها وظائف مختلفة منها شرطة نابلس ، وشرطة الخليل ، والمخابرات العامة ، وشرطة اربد « رئيساً لقسم الشرطة » .

* ونتيجة لجده ونشاطه دخل دورات عديدة منها دورة الشرطة والدرك الثالثة ، ودورة المباحث الخاصة الاولى وكان من المبدعين بكل دورة يشترك بها بحيث مكنته هذا من التدرج في الرتب حتى ملازم اول .

* وتقديرآ لجهوده وتفانيه في الخدمة والاخلاص منح اوسمة عديدة فهو يحمل وسام الاستقلال من الدرجة ٤ / شارة تقدير الخدمة المخلصة . وسام الخدمة في فلسطين .

* تزوج شهيدنا وانجب من الاولاد مها ، ماهر ، ندى ، مازن ، وفاء ، الهام . هم بأبيهم قدوة حسنة والذي مضى في سبيل الواجب الانساني المقدس .

* واثناء قيامه بواجبه الرسمي المقدس في اربد بتاريخ ١٩٧٠/٩/٨ اطلقت عليه النار من يد آتمة استشهد على أثرها فرحة والف رحمة على روحك الطاهرة الزكية ولك وكافة الاخوة عهد بالسير على طريقك القويم بحمل الرسالة في خدمة الوطن والمواطنين .

يا من وقفتم أنفسكم لحماية أبنائنا وعائلاتنا ، وعلمتم جاهدنا لراحتنا وطمانيتنا .

إن كلمتنا عاجزة عن ايفائكم حقكم من الشكر ، والتقدير لمواقفكم المشرفة وجهودكم المتواصلة في ارساء دعائم الاستقرار ، والحفاظ على الأرواح والممتلكات لقد بذلتم وما زلتم تبذلون لأمن الوطن والمواطنين ما جعلكم موضع الاعجاب والاعتزاز برجل الأمن في الأردن إخلاصاً في الواجب ووفاء في العهد ، وتفانياً في خدمة المواطنين .

ان خدماتكم بلغت حد التضحية فكان منكم الشهداء الأبرار الذين نعتز بهم ونذكرهم بالفخر منارات مضيئة على طريق الجهاد .

حياكم الله يا شهداء الأمن العام لقد أدبتم الامانة بصدق واخلاص ووفاء فحق للأردن ، أن يعتز بكم ويفرد لكم صفحة في سجل الخلود .

الاعلام العربي الخارجي

ان من واجب الاعلام العربي ان يبدل اقصى جهوده لتعريف العالم الخارجي بقضيتنا العادلة وحققنا المشروع فيها ، وان تواجه الاعلام الصهيوني باعلام عربي مضاد مبني على اسس علمية حديثة في هذا الميدان ، وعلى دراسة نفسية واجتماعية دقيقة لاختلاق الشعوب وطبائعها واتجاهاتها لمعرفة الطرق والوسائل السلمية للتأثير فيها وان تفهم هذه الشعوب قضايانا وكسبها الى جانبنا لكي تؤيد وتناصر الحق العربي بعيدا عن مؤثرات اعلام العدو المزيف

والاساليب المباشرة التي تتوفر لها اجهزة خاصة بعينها ، ومن هنا نستطيع ان نقول ان الجهد الدبلوماسي مثلا وجهود الطلبة العرب في الخارج يمكن ان يكونا اسلوبا من اساليب شرح وتبيان الحق العربي على وجهه الصحيح ويمكن ان نقول ان المواقف العربية ذاتها تشكل اساليب اخرى غير مباشرة في هذا الصدد سواء كانت داخلية ام خارجية ، فالعالم اصبح صغيرا وما يحدث في اقصاه يعرفه اذناه في لحظات . والعالم يحترم اولئك الذين يعرفون كيف يدافعون عن حقوقهم وكيف لا تخزهم الاهواء عن هذه الحقوق ، وذلك بعد ذاته اعلام يحقنا غير مباشر في عالم اختفت فيه المسافات ، نحن العرب لا يمكن ان تصور ان لدى فنتام من وسائل الاعلام وامكانات اكثر مما لدينا ، ورغم ذلك فان حقد الشعب الفيتنامي استطاع ان يفرض نفسه قويا مؤثرا حتى على الرأي العام الامريكي داخل امريكا نفسها .

وعلى الاعلام العربي التصدي فوراً لكل ادعاء صهيوني تروجه وسائل اعلامه وان التباطؤ بذلك لن يكون سوى انعكاس سيء على قضيتنا وتصوير واضح مدموس وعجز اعلامي بمواجهة الاعلام الصهيوني باعلام عربي معاكس وسريع وفعال ، وان اي تأخير لن يكون لصالحنا . من هنا نعرف ان قضية الاعلام العربي في الخارج هي ولا شك هامة وجديرة بمزيد من الجهد وعلى كافة المستويات ، وينبغي لنا ان نعطي انفسنا نحن العرب من التقصير في هذا الميدان سنوات طويلة ، استطاع الجهد الدعائي الصهيوني المنظم ان يضع لنفسه دعائم وركائز في غيبة جهد الاعلام العربي المضاد . ولكن هناك ثلاثة امور لا بد ان ننتبه اليها وتوليها عناية كاملة بالنسبة لا علامنا الخارجي :

اولا : ان هناك جهود ضخمة وصادقة بذلت وتبذل على المستوى العربي في هذا الصدد وفيما يتعلق في الاردن لا بد لي من الاشارة الى الجهود المخلصة والمتواصلة التي يقوم بها جلالة الملك الحسين في الشرق والغرب وبصورة مستمرة وعلى وجه الخصوص من بعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧ حتى الآن ، ولما قد حققته مساعي جلالة من نتائج باهرة بنقل وجهة النظر العربية وتأثيرها في الرأي العام العالمي وهذا ما يلاحظه كل عربي يتتبع الاحداث ويراقب مدى التغيرات الواضحة في ما كتبه وتذيعه الصحف والاذاعات العالمية الى جانب قضايانا العادلة وبشكل خاص اثناء وبعد جولات الحسين في العواصم العالمية والتي بالتالي تنعكس على تصرفات المسؤولين في تلك البلدان وتأييدهم لحقوقنا الشرعية في ارضنا المحتلة كذلك لا بد ان ننصف الجهود المخلصة التي تقوم بها اجهزة الاعلام الاردنية على اختلافها لا يصال الحق العربي الى الخارج ، وليس من شك ان هذا الجهد قد انجز وهذا ما نجله فيما يكتب من تعليقات ومقالات عن الاردن لكتاب وصحفيين مشهورين يعملون في كبريات الصحف العالمية وخاصة في السنوات القليلة الاخيرة .. ولكن على اني حال لا تزال جهود هذه الاجهزة في بداية الطريق .

والثاني : ان اساليب الاعلام وسيله لم تعد تقتصر فقط على السبل

لصالح من توجه الحرب النفسية ضدنا

العرق .. يحفظ الدماء

أخي الجندي ، إن التدريب المتواصل ، والعمل المستمر ، والجهد الشاق الذي تبذله في الاستعداد للحرب . يسيل عرقك غزيراً على كل جسمك . وعندما تبدأ المعركة تستجدان كل قطرة عرق تصرفها في الاستعداد تحفظ لك قطرة دم من دمائك التي قد تسيل إذا لم تكن مستعداً للقتال العنيف الشديد .

أخي الجندي التدريب والاستعداد للمعركة يجب ان يكون كالمعركة نفسها وهذا الاسلوب الصحيح النافع فقط يمكننا النصر على عدونا .

أخي الجندي الإيمان بالله والوطن والمليك والصلاح والثقة المطلقة بالاخوة العسكرية في كل وحدة والاخلاص المكين السيل الوحيد للمقدرة على القتال ودحر العدو وتحطيمه .

أخي الضابط
أخي ضابط الصف
أخي الجندي

تحاول اذاعة العدو الصهيوني تحطيم معنوياتكم ونحن جميعاً نعرف ذلك ولا ننسى به لاننا بننا انفسنا لله وللأقصى والقدس والارض المحتلة الطهور ومن اجل التحرير . وتركز اذاعة العدو حربها النفسية ضدكم كلما اقرب موعد انتهاء وقف اطلاق النار وهذا ان يمنا ايضاً . الذي يمنا يا اخوتي ان نسجل هنا أمام الله والامة العربية ان اذاعة فتح في الساعة ١٨٠٠ من مساء يوم ١٨/١٢/١٩٧٠ وفي الساعة ١٨٢٠ من مساء نفس اليوم ١٨/١٢/١٩٧٠ شنت هجوماً نفسياً هو أشد وأعنف مما واجهت قواتنا المسلحة طوال تاريخها .

المحجم ليس مهماً على شدته لانه موجه الينا نحن الذين نواجه العدو الصهيوني على خط الغداة والضحية ولا يمنا اعنف من هذا الهجوم ملايين المرات . المهم ان هذا الهجوم جاء في هذه المرحلة بالذات والامة العربية تحوش معركتها الاستعداد لخطر فترة تمر عليها في حياتها قبل هباط ١٩٧١ .

وكذلك لان الهجوم اتبع نفس الاسلوب الذي اتبعته مؤسسة الحرب النفسية الاسرائيلية قبل حزيران ١٩٦٧ . ان هذا يدعونا الى التفكير ويدعونا الى ان نتوجه الى كل لدائي شريف ليل من الذي كتب هذا الهجوم النفسي ولصالح من ؟؟؟ . وفي هذه المرحلة الخطيرة بالذات الرصد سجل عندنا ولا شك ان وثيقة من احقر الوثائق التي يجب ان تحفظ بها لتاريخ ومستقبل .

لا تتكلم اسراراً بالهاتف

ذكرى مرور عام على استشهاد الراحل عادل مر سال الآن وقد مر عام على غيابك عنافان صورتك لازالت ماثلة في أذهاننا .

اتسمتكم المعهودة ... اخوتك الصادقة .. زمالتك المخلصة موافقك الشجاعة .. معاملتك اللطيفة .. جميعها صور متتابعة كلما ذكرناك ...

وما يخفف أسانا ويبحث فينا السلوان أننا جميعاً على الدرب الذي سلكت سائرون وأن زملائك في السلاح واخوتك في الجندية آمنوا بعقيدتهم ورسالتهم ايماناً لا يتزعزع يجاهدون حتى يكتب الله لهم النصر .

فتحية لك في الخالدين ... وتحية لك حتى يوم نلقاك ..

القدم معاصي سام عبيد
الشيخ احمد المدوان
الشيخ غازي العدوان



وردنا من الاخوة في بيروت قرني وقصدين احداهما مهداة الى الرائد القوات المسلحة الاردنية تعدد فيها المزايا اذ تحتضن بها الجندي الاردني كالثقافة وكرم الاخلاق تقطف منها الايات التالية :

● رمز البسالة ، قسمة التبحر ان جفانهم حتى يموت الجسائي قد خصهم رب السما بأمان طلاب حتى غرة الأزمان

حافظ على سلاحك
وتجهيز اذك لكي تقهر العدو

اطباءات
بريدجستون
العالمية
BRIDGESTONE

الركل العام في الاردن

شركة جميل البسطامي وأولاده

شارع النصر - عمارة

صندوق ٢٤٢ - تلخوت ٢٤٦٤

● ونشكر الجندي الاول « صالح ميسفين » على الاثوار الماثورة التي زود بها الرابضة ونورد منها المختارات التالية .

● من لم يقنع برزقه عذب نفسه .

● خير الواهب العقل وشر المصاب الجهل

● ونشكر الطالب « حسان ابو العوف » على الكلمات التي تفستها رسالته من حب هذا الجيش التي نذر نفسه لقضية العربية . ونورد منها ما يلي :-

● تحية لكم يا أبطال الكرامة والشجاعة يا جنود الحسين البواسل ، تحية التقدير والوفاء والاعتزاز بمواقفكم البطولية التي تقفونها بكل اياه وشرف وشجاعتكم التي غدت مضرب الامثال ، تحية لكم يا من جعلتم الإيمان بالله عدتكم والنصر سبيلكم والوحدة والنظام والتكاتف سلاحكم .

● كما وردنا من الجندي الاول « عارف عليان مصاروة » كلمة يرثي بها زميلا له في السلاح اخبرنا منها الفقرة التالية .

● زحمتك الله يا أخسي « حسان » أنت وجميع الاخوة الشهداء ولكم عهدنا ان تبقى سائرين على نفس الدرب الذي قضيت من اجله ويكفيكم من لتكم عند ربكم لتتموا بجنت اخلكم ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله اموالاً بل احياء عند ربهم يرزقون » .

عبد الش

يستهدف العدو في المناطق التي اغتصبها وما زال يصر على البقاء فيها . ومقياس الصدق والجديّة لكل العاملين في هذا المجال . هو مقدار ما يلحق بالعدو من اضعاف وانهاك ، لا مقدار ما يلحق بالجسم العربي من تمزيق واضعاف .

وبالنسبة للدفاع عن هذه العاصمة العربية او تلك او عن هذا البلد العربي أو ذاك فالحكومات العربية التي تعمل جاهدة ليل نهار لاستكمال اسباب قوتها ومنعتها

مدعومة بجماهيرها الواعية ، هي المسؤولة مسؤولية مباشرة وكاملة عن كل ما يتعلق بالدفاع عن ارضها وشعبها مع الاستعداد الكامل للمساهمة الفعلية الواجبة في معركة تحرير الاراضي العربية المحتلة .

وليس بإمكان الحكومات العربية ان تغاضي عن كل ما قد يبدد من طاقتها وقدراتها لمضي قدماً في هذا السبيل مهما كانت المبررات والاعذار . لان معركتنا مع العدو معركة قسومية تتطلب حشد كافة طاقاتها وقدراتها وقوتها لمجابهة العدوان واسترداد الغتصبات .

وإذا كانت المقاومة تعتقد أن واجبها الأساسي تحول من تحرير الأرض وانهاك العدو إلى الدفاع عن عمان وجماهير الأردن ، فهذا الأمر ينسحب أيضاً على عواصم الدول العربية وجماهيرها أيضاً ، وهذا تحول بالغ الخطورة في تقييم الموقف ازاء العدو الصهيوني .

فالجيش العربي الأردني ، — يملك القدرة الكاملة للدفاع عن الضفة الشرقية . وعن جماهيرها ، كما تملك الجيوش العربية القدرة الكاملة للدفاع عن اراضيها وجماهيرها ولاعتقد بأن البعض يهدف من تقولاته التشكيك بمقدرة الجيوش العربية في هذه المرحلة الخطيرة بالذات .

ومهما كانت الاراء والاجتهادات والمواقف فلا يصح الاصحاح في النهاية والصحيح هو أن تبقى المقاومة ، حيثما تواجدت الساعداً لا يمن للجيش العربي النظامية ، حتى تتمكن أمتنا العربية من تخطي كافة العقبات ، وإزالة آثار العدوان ، وتحرير الأرض والاهل والعشيرة ، من ريفية الاحتلال الاسرائيلي .

وإذا كانت الجماهير العربية تطالب بالخلاص في هذه المرحلة الخرجة من تاريخنا المعاصر ، ان لا يدع اي طرف من الاطراف فرصة تمكن الصهيونية والامبريالية من تحقيق اهدافها في تبديد اي مصدر للقوة والقدرة العربية فلأن هذه الجماهير تدرك ان المقاومة العربية قامت أصلاً على مبدأ تحرير الاراضي العربية المحتلة ، ومن أجل العمل في المناطق المحتلة .

وفي هذا المجال ، ترى الجماهير ، ان الدول العربية جميعها مسؤولة مسؤولية مشتركة عن المضي في دروب الاعداد لاستكمال كافة العناصر الفعالة التي تؤمن النصر والغلبة على العدو الاسرائيلي فهذه المهمة ، من الواجبات الرسمية للحكومات العربية مهمة اعداد القوة القادرة ، لاحقاق الحق ، والغاء الباطل الذي الحق العار بأمتنا خلال هذه الفترة الطويلة من الزمن .

أما حين ترفع بعض الاصوات ، لتقول بأن مهام المقاومة والعمل والفدائي تحولت الى الدفاع عن الجماهير وعن الضفة الشرقية من المملكة الأردنية الهاشمية مثلاً فمعنى ذلك ان المهمة التي من أجلها وجدت قوى المقاومة العربية اما ان تكون قد انجزت وهذا ما لم يحصل حتى الان ، اذ أن العدو الصهيوني مازال يحاول تكريس احتلاله برفض الانصياع لقرارات الأمم المتحدة وبإلء لان عن اصراره على الاحتفاظ بهذه المنطقة او تلك من الاراضي العربية المحتلة .

واما ان تكون المقاومة العربية قد غيرت مبادئها واتجاهاتها وتحولت عن اهدافها التي كانت تقتصر على انقاذ الامل والارض بعد ان فشلت في اقامة قواعد انطلاق لها للنضال والكفاح ضد العدو في الاراضي المحتلة ووجدت المقاومة من السهل عليها تغطية كل ذلك بتحويل اتجاهها الى ما تزعمه من حرص على حالة الشعب المسلح للدفاع عن الجماهير وعن الضفة الشرقية .

ونحن نفهم المقاومة ، كعمل

العض هذه القوى عن غاياتها بتحريرية واشغالها في أتون المعارك الجارية لحل التناقضات الثانوية التي ما وجدت اصلاً الا نتيجة للاستعمار الطويل الذي تعرضت له الامة العربية . ونتيجة لقيام الكيان العدواني الاسرائيلي في قلب الوطن العربي بفعل تأمر المستعمرين على امتنا .

حقائق جديدة تكشفها الحياة عن الجاسوسية - تتمه

فهي اولاً تساهم في اعمال خطف الطائرات التي اثارت قمة العالم بأسره في الشرق والغرب وحتى في روسيا السوفياتية والصين الشيوعية . وهي ثانياً تتحدث بالنيابة عن العمل الفدائي . وبالتالي عن القضية الفلسطينية كلها وعن شيوعتها ، فتعكس لدى الرأي العام الأميركي انطباعاً بأن فوز العرب باستعادة حقهم في فلسطين معناه انتصار للشيوعية العالمية ، الامر الذي يخشاه الاميريكيون في كل مكان وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط ، وهي ثالثاً واخيراً تظهر سطوة ومقدرة الصهيونية العالمية التي تستطيع ان تجر اعداءها الى المواقع الاعلامية التي تريدها هم ، وان تستغل اقوالهم ودعائهم العكسية بأفضل مما تستغل اقوالها ودعائهم .

شارع الجيش

اتخذت لجنة بلدية الزرقاء في جلستها المنعقدة في دار البلدية بتاريخ ١٩٧٠/١٢/٩ قراراً باطلاق اسم (شارع الجيش) على الشارع المحاذي لمسكرات القوات المسلحة في مدينة الزرقاء . وذلك تقديراً منها للدور البطولي الذي تقوم به قواتنا الاردنية المسلحة في الدود عن حياض وكرامة هذا الوطن . وفي الدفاع عن اطول خط من خطوط المواجهة بيننا وبين العدو الغادر . واكباراً لجندنا الاشائوس في ظل جلالة القائد الاعلى حسينا المقدس .

أعلان

يرجى من السادة المذكورة اسماؤهم ادانهم مراجعة قيادة سلاح الجو الملكي الأردني مصطحبين معهم الشهادات المدرسية والجامعية او ايصة وثائق تثبت ذلك ليجري تعيين من يرغب منهم مدرسا ضمن اختصاصه في المدرسة الثنية لسلاح الجو خلال الايام (٢٩-٢٨-٢٧) كانون أول / ١٩٧٠ .

محمد رشيد محمد حواري
مشير يوسف سروجي
حسن شكري بلير
سمير قسطن شويبي
غالب حسن مومن
غالب عيسى حداد
نصر صالح خالد صالح
عدنان عبد اللطيف سلفيتي
دياب عيسى كرم

وقامت المقاومة العربية لتكون الساعد الايمن للقدرة العسكرية العربية النظامية في ممراتها لانقاذ الحق العربي ودحر المعتدين المحتلين وإذا كانت الصهيونية والامبريالية العالمية قد استطاعت التسلسل الى الصف العربي فيلبدتاً بعضاً من قواة . بصرف

بعد نكبة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ . تنهت الامة العربية الى ضرورة الاعتماد على قوتها الذاتية ، وتفجير هذه القوة من مكانها . وحشدها وتنظيمها لتوفير القوة العسكرية القادرة على استرداد الحق العربي وازالة اثار العدوان .

ازعم ان اليهود احتلوا فلسطين خلال ١٣ قرناً ولكنهم لم يكونوا فيها سادة وحكاما أكثر من ستمائة عام (! ! . .) وقالت على الصفحة ٣٠ من كتابها ان اليهود على ايام التي محمد اجتاحتها « المدينة » في الحجاز بعدد لا يقل عن عشرين قبيلة فاحتلوا ٥٩ قلعة من قلاعها كما ان اعدادا كبيرة من المصريين اعتنقت الديانة اليهودية وكذلك البربر في شمال افريقيا ، الذين اصبحوا يهودا عن طريق التثقيف القادمين من صيدا في لبنان (! . . .)

وانصافا لينا فرانكوس فهي لا تروي هذه الوقائع على اساس ان الارض التي حل فيها اليهود هي من حق اليهود . بل على العكس فقد قالت في احد فصول كتابها ان حق اليهود التاريخي هذا ، لو ثبت ، لكان على العرب ان يعودوا الى اسبانيا التي احتلوها ثمانمائة عام . ولكن اليس من حق كل عربي ان يتساءل لماذا عادت هذه اليهودية الى هذه الوقائع التاريخية الزوهر وهي قصة اللاجئين الفلسطينيين في حرب الايام الستة وفي كتاب لا يتجاوز الثلاثمائة صفحة من الحجم المتوسط ؟ ولماذا تقول على جلد الكتاب انها تروي تاريخ ثلاثة الاف سنة من تاريخ فلسطين ؟

لكني يستطيع القارئ العربي ان يستنتج جواباً منطقياً على هذا السؤال عليه ان يذكر اولاً ان هذا الكتاب ، وان المعلومات التي وردت فيه ، كتبت للقاري الأوربي وبخاصة الفرنسي . والاروبيون على الرغم مما قيل لهم من قبل الاف المرات عن ان حق اسرائيل في فلسطين لا يزيد على حق العرب في اسبانيا ، فقد استطاعت الدعاية الصهيونية خلال نصف قرن من جهود متواصلة ان تمحو هذا المنطق من اذهانهم ، وان تحملهم على الاعتقاد بأن فلسطين هي من حق اسرائيل .

اما الشيء الجديد الذي تأتيهم به انيا فرانكوس ولو بطريقة سلبية فهو ان اليهود لم يكونوا في فلسطين فقط حيث اصبح وجودهم

تزعّم ان اليهود احتلوا فلسطين خلال ١٣ قرناً ولكنهم لم يكونوا فيها سادة وحكاما أكثر من ستمائة عام (! ! . .) وقالت على الصفحة ٣٠ من كتابها ان اليهود على ايام التي محمد اجتاحتها « المدينة » في الحجاز بعدد لا يقل عن عشرين قبيلة فاحتلوا ٥٩ قلعة من قلاعها كما ان اعدادا كبيرة من المصريين اعتنقت الديانة اليهودية وكذلك البربر في شمال افريقيا ، الذين اصبحوا يهودا عن طريق التثقيف القادمين من صيدا في لبنان (! . . .)

وانصافا لينا فرانكوس فهي لا تروي هذه الوقائع على اساس ان الارض التي حل فيها اليهود هي من حق اليهود . بل على العكس فقد قالت في احد فصول كتابها ان حق اليهود التاريخي هذا ، لو ثبت ، لكان على العرب ان يعودوا الى اسبانيا التي احتلوها ثمانمائة عام . ولكن اليس من حق كل عربي ان يتساءل لماذا عادت هذه اليهودية الى هذه الوقائع التاريخية الزوهر وهي قصة اللاجئين الفلسطينيين في حرب الايام الستة وفي كتاب لا يتجاوز الثلاثمائة صفحة من الحجم المتوسط ؟ ولماذا تقول على جلد الكتاب انها تروي تاريخ ثلاثة الاف سنة من تاريخ فلسطين ؟

لكني يستطيع القارئ العربي ان يستنتج جواباً منطقياً على هذا السؤال عليه ان يذكر اولاً ان هذا الكتاب ، وان المعلومات التي وردت فيه ، كتبت للقاري الأوربي وبخاصة الفرنسي . والاروبيون على الرغم مما قيل لهم من قبل الاف المرات عن ان حق اسرائيل في فلسطين لا يزيد على حق العرب في اسبانيا ، فقد استطاعت الدعاية الصهيونية خلال نصف قرن من جهود متواصلة ان تمحو هذا المنطق من اذهانهم ، وان تحملهم على الاعتقاد بأن فلسطين هي من حق اسرائيل .

اما الشيء الجديد الذي تأتيهم به انيا فرانكوس ولو بطريقة سلبية فهو ان اليهود لم يكونوا في فلسطين فقط حيث اصبح وجودهم

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية عن حاجتها الى مترجمين للعمل براتب مقطوع يحدد حسب الكفاءة يشترط في المتقدم ان يكون من حملة الشهادات الجامعية قسم اللغة الانجليزية وآدابها ويفضل من له خبرة سابقة في الترجمة . على الراغبين مراجعة مديرية التدريب العسكري في القيادة العامة اثناء اوقات الدوام الرسمي وخلال اسبوع من تاريخ الاعلان .

